

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل و نوع البحث

تستخدم هذه الدراسة طريقة وصفية نوعية، وفقا لبوغدان وبيكلين في سوجيونو، تركز طريقة البحث النوعي الوصفي على جمع البيانات على شكل كلمات أو صور دون التركيز على البيانات الرقمية. في هذه الدراسة، يصف الباحث كيف يستخدم استفادة وسيلة التفاعلية جينيالي في تعلم الإسلام المهنية، بدءا من التخطيط والتنفيذ، وصولا إلى ردود فعل الطلاب على استفادة هذه وسيلة. بالإضافة إلى ذلك، تصف هذه الدراسة أيضا العوامل الداعمة والمنعشة في استفادة وسيلة الجينية في تعلم اللغة العربية للصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة قديري. تم اختيار البحث الوصفي النوعي لأنه يتماشى مع هدف البحث، وهو الحصول على صورة معمقة لعملية التعلم باستفادة وسيلة تفاعلية جينياليا دون الحاجة إلى حسابات إحصائية أو اختبار فرضيات.

ب- حضور الباحث

في هذه الدراسة، يلعب الباحث دور الأداة الرئيسية في عملية جمع البيانات. وجود الباحثين في موقع البحث مهم جدا للحصول على بيانات مباشرة من خلال الملاحظات والمقابلات والتوثيق المتعلقة باستفادة وسيلة التفاعلية جينيالي في تعلم الإسلام لطلاب الصف الثامن في مدرسة مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة قديري. يتواجد الباحث مباشرة في بيئة المدرسة لمراقبة عملية التعلم، والتفاعل مع المعلمين والطلاب، وفهم المواقف والظروف التي تحدث أثناء البحث بحيث تكون البيانات التي يتم الحصول عليها أكثر عمقا ومتوافقا مع الظروف في الميدان.

ت- ميدان البحث

تم إجراء هذا البحث في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة كيديري الواقع في مقاطعة كيديري، جاوة الشرقية. تم اختيار موقع البحث بناءً على اعتبار أن المدرسة استخدمت وسيلة تفاعلية جينياي في تعلم اللغة العربية، خاصة في تعلم الإسلام لطلاب الصف الثامن. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك المدرسة مرافق دعم التعلم المعتمدة على التكنولوجيا وتوفر للباحثين إمكانية إجراء الملاحظات والمقابلات والتوثيق لتسهيل عملية جمع البيانات بما يتوافق مع تركيز البحث.

ث- البيانات ومصادر البيانات

في البحث النوعي، تكون البيانات التي يتم الحصول عليها على شكل بيانات نوعية. عادةً ما تكون البيانات على شكل كلمات أو شروحات أو صور، وليس على شكل أرقام أو حسابات إحصائية.⁵² تتكون البيانات ومصادر البيانات في هذه الدراسة من بيانات أولية وبيانات ثانوية.

١- البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي بيانات يحصل عليها الباحثون مباشرة من مصادر معلومات أو مطلعين. يتم الحصول على هذه البيانات مباشرة من الأطراف المعنية بالحدث أو التغيير الذي يتم البحث فيه.

٢- البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي بيانات إضافية يتم الحصول عليها من مصادر موجودة مختلفة، وليس مباشرة من المصادر. تستخدم هذه البيانات لتكمّل وتعزيز البيانات الرئيسية أو البيانات الأولية في البحث.

ج- أسلوب جمع البيانات

وفقاً لمصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة، تشمل تقنيات جمع البيانات المستخدمة:

⁵² M.Pd. Prof. Dr. A. Muri Yusuf, "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif & Penelitian Gabungan (Cet. 5, Jakarta: Prenadamedia Group, 2019), 333" (n.d.).

١- ملاحظة

تم إجراء المراقبة لمراقبة عملية تعلم اللغة العربية مباشرة باستفادة وسيلة تفاعلية جينالي في الصف السابع مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة في كديري. من خلال الملاحظة، تمكن الباحث من معرفة كيف استخدم المعلمون وسيلة الجيدة في تعلم الإسلام العلمي، واستجابات الطلاب أثناء الأنشطة التعليمية، وظروف الصف عند استفادة وسيلة. في هذه الدراسة، استخدم الباحث الملاحظة غير المشاركة، أي أن الباحث لاحظ أنشطة التعلم فقط دون المشاركة المباشرة في عملية التعلم.

٢- مقابلة

تم استفادة المقابلات للحصول على معلومات معمقة حول استفادة وسيلة التفاعلية الجينالية في تعلم المهارة الاستماع. أجريت مقابلات مع معلمي اللغة العربية وبعض طلاب الصف السابع. تم إجراء مقابلات مع المعلمين لمعرفة هدف استفادة وسيلة وخطوات التنفيذ والعقبات التي واجهتها أثناء التعلم.^{٥٣} وفي الوقت نفسه، أجريت مقابلات مع الطلاب لمعرفة ردودهم واهتماماتهم وتجاربهم أثناء التعلم باستفادة وسيلة جينالي. نوع المقابلة المستخدم هو مقابلة شبه منظمة حتى يتمكن الباحثون من استخراج المعلومات بشكل أكثر مرونة.

٣- توثيق

تستخدم تقنيات التوثيق لتكملة بيانات البحث التي يتم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات. يمكن أن تكون التوثيق على شكل صور لأنشطة تعليمية، أدوات تعليمية، قوائم حضور الطلاب، نتائج واجبات الطلاب، ووثائق أخرى تتعلق باستفادة وسيلة الجينالية في تعلم المهارة الاستماع. من خلال التوثيق، تصبح بيانات البحث أكثر اكتمالا ويمكن استفادةها كدليل داعم في البحث.^{٥٤}

⁵³ Prof. Dr. A. Muri Yusuf, "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif & Penelitian Gabungan (Cet. 5, Jakarta: Prenadamedia Group, 2019), 333."

⁵⁴ Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, n.d.

ح- أدوات جمع البيانات

تم الاستفادة أداة جمع البيانات في هذه الدراسة للحصول على البيانات بما يتماشى مع تركيز البحث على الاستفادة وسيلة التفاعلية جينيالي في تعلم الإسلام لطلاب الصف الثامن في مدرسة مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة في كديري. في البحث النوعي، يلعب الباحثون دور الأداة الرئيسية التي تشارك مباشرة في عملية جمع البيانات في الميدان. لدعم هذه العملية، يستخدم الباحث إرشادات الملاحظة، وإرشادات المقابلات، والتوثيق لتكون البيانات التي يتم الحصول عليها أكثر اكتمالا ومنهجية.

تستخدم إرشادات الملاحظة لمراقبة عملية التعلم، وأنشطة المعلمين والطلاب، واستفادة وسيلة جينيالي في تعلم الإسلام المهنية. تستخدم إرشادات المقابلة كمرجع للحصول على معلومات من المعلمين والطلاب العريين حول استفادة وسيلة جينيالي، والفوائد، والعقبات التي يواجهونها أثناء التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم التوثيق لجمع بيانات داعمة على شكل صور لأنشطة التعلم، وأدوات التعلم، وغيرها من الوثائق المتعلقة بالبحث العلمي لتعزيز نتائج الملاحظات والمقابلات.

خ- التحقق صحة البيانات

يتم التحقق من صحة البيانات لضمان أن البيانات التي يحصل عليها الباحث تتوافق مع الظروف الفعلية التي تحدث في الميدان.⁵⁵ يمكن القول إن البيانات صحيحة إذا لم تختلف البيانات المبلغ عنها عن الحقائق الحالية. في هذه الدراسة، التقنية المستخدمة للتحقق من صحة البيانات هي التثليث. وفقا لباتون، هناك أربعة أنواع من التثليث تستخدم كتقنية فحص للحصول على صحة البيانات، وهي:

١ - تثليث البيانات

⁵⁵ Rusdiana & Nasihudin, "Peran Pimpinan PIKIS Dalam Implementasi Kebijakan Kurikulum Berbasis KKN Menuju Akuntabilitas Perguruan Tinggi," (n.d.): 177-178.

وفقا لسوجيونو، فإن تثليث البيانات هو تقنية جمع بيانات تتم من خلال دمج بيانات ومصادر موجودة متنوعة. وفي الوقت نفسه، وفقا لويجايا، فإن تثليث البيانات هو وسيلة للتحقق من صحة البيانات من خلال مصادر وطرق وأوقات مختلفة. لذلك، يقسم التثليث إلى تثليث المصدر، وتقنية جمع البيانات، ومثلث الزمن.⁵⁶

أ- مصدر التثليث

يستخدم تثليث المصادر لاختبار مصداقية البيانات من خلال التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من عدة مصادر، مثل نتائج المقابلات، والأرشفات، وغيرها من الوثائق.

ب- تقنية التثليث

تجرى تقنيات التثليث لاختبار مصداقية البيانات من خلال فحص البيانات من نفس المصدر باستفادة طرق مختلفة. على سبيل المثال، يتم بعد ذلك مقارنة البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الملاحظة أو إعادة التحقق منها من خلال المقابلات.

ج- تثليث الزمن

يمكن أن يؤثر الوقت على صحة البيانات التي تم الحصول عليها. عادة ما تنتج بيانات نتائج المقابلة التي أجريت في الصباح، عندما يكون المتحدث لا يزال طازجا، معلومات أكثر دقة. لذلك، يجب إجراء التحقق من مصداقية البيانات في أوقات وظروف مختلفة من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق حتى يتم الحصول على بيانات صحيحة حقا.

٢- تثليث المراقب

⁵⁶ Sugiyono, "Metode Penelitian," n.d.

يتم إجراء التثليث بالمراقب من خلال إشراك آخرين خارج الباحث لفحص نتائج جمع البيانات. في هذه الدراسة، على سبيل المثال، يلعب المشرف دور مراقب يقدم المشورة والمدخلات حول البيانات التي تم جمعها.

٣- التثليث النظري

يتم إجراء التثليث النظري باستفادة عدة نظريات مختلفة لضمان أن البيانات التي تم الحصول عليها مناسبة وتلبي متطلبات البحث.

٤- طريقة التثليث

تجرى طرق التثليث باستفادة طرق مختلفة في البحث عن المشكلة، مثل المقابلات والملاحظات. في هذه الدراسة، استخدم الباحث مقابلات منظمة وملاحظة مباشرة للجسم أو العينة التي تدرس.^{٥٧}

د- أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية جمع وبحث وتجميع البيانات بطريقة منتظمة يتم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق. بعد ذلك، يختار الباحث البيانات المهمة للدراسة ثم يستخلص استنتاجات حتى يمكن فهم نتائج البحث للباحث والآخرين.^{٥٨}

في هذه الدراسة، استخدم الباحث تحليل بيانات نوعية لنماذج تفاعلية من مايلز وهوبرمان وسالدانا. تشمل المكونات في تحليل البيانات وفقا لمايلز وهوبرمان وسالدانا عدة مراحل مترابطة في عملية البحث، منها:

١- تكثيف البيانات

تكثيف البيانات هو عملية اختيار وتركيز وتبسيط وتغيير البيانات التي يتم الحصول عليها من الملاحظات الميدانية، ونصوص المقابلات، والوثائق، ومواد بحثية متنوعة أخرى. يتم تنفيذ هذه العملية بحيث تكون البيانات التي يتم الحصول عليها أكثر توجيهها ومتوافقا مع تركيز البحث.

⁵⁷ Ahmad Saebani Afifudin, Beni, *Metode Penelitian Kualitatif*, n.d.

⁵⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, n.d.

٢- عرض البيانات (عرض البيانات)

عرض البيانات هو عملية تجميع ودمج وتلخيص المعلومات التي تم الحصول عليها في البحث العلمي. يتم تقديم البيانات التي يحصل عليها الباحثون عند دخولهم المجال مباشرة بانتظام لتسهيل فهم سياق البحث وإجراء تحليلات أكثر تعمقا بما يتوافق مع الموضوع البحثي.

٣- استخلاص الاستنتاجات

تم استخلاص استنتاجات منذ بداية عملية جمع البيانات، مثل نتائج مقابلات مع المدارس، ومعلمي اللغة العربية، ونتائج الملاحظة المباشرة في المدارس الدينية، وتوثيق البحث. بعد جمع جميع البيانات، يدرس الباحث ويفهم العلاقة بينها، ويجد الأنماط والتدفقات الموجودة، ثم يستنتج جميع نتائج البحث التي تم الحصول عليها.

ذ- مراحل البحث

وفقا لسوجيونو، الذي اقتبس آراء روبرت بوغدان وساري كنوب بيكلين، فإن مراحل البحث النوعي تتكون من ثلاث مراحل رئيسية: المرحلة ما قبل الميدان، ومرحلة العمل الميداني، ومرحلة تحليل البيانات.

١- مرحلة ما قبل الميدان

يقوم الباحثون بتحضير كل شيء قبل إجراء البحث. تشمل الأنشطة التي يتم تنفيذها إعداد تصميم بحثي، تحديد تركيز البحث، اختيار موقع البحث، الاهتمام بالترخيص، إعداد أدوات البحث، والتشاور مع المشرفين لضمان سير البحث بشكل جيد.

٢- مرحلة العمل الميداني

هذه المرحلة هي عملية يذهب فيها الباحثون مباشرة إلى موقع البحث لجمع البيانات. يجري الباحث ملاحظات ومقابلات وتوثيق للحصول على

معلومات تتماشى مع تركيز البحث. كما سجل الباحث بيانات مختلفة تم العثور عليها خلال عملية البحث.

٣- مرحلة تحليل البيانات

في هذه المرحلة، يتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها ومعالجتها. يفسر الباحث البيانات، ويتحقق من صحة البيانات، ويجمع المعلومات التي تم الحصول عليها، ثم يستخلص استنتاجات بناء على نتائج البحث المنجز.